

البلاغة الواضحة (تشبيه التمثيل) 3

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنحن مع البلاغة الواضحة وقد وصلنا بفضل الله الى تشبيه التمثيل. وتشبيه التمثيل - [00:00:01](#)

آأ سمي التشبيه تمثيلا اذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد وغير تمثيل اذا لم يكن وجه الشبه كذلك عندما قال البحري هو بحر السماح والوجود فازدد منه قريبا تزدد من الفقر بعدا - [00:00:22](#)

يشبه البحري ممدوحه بالبحر في الوجود والسماحة. وينصح للناس ان يقتربوا منه ليبتعدهوا من الفقر وقال امرؤ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ويشبه امرؤ القيس الليل في ظلامه وهوله بموج البحر - [00:00:46](#)

وان هذا الليل ارخى حجاباه عليه مصحوبة بالهموم والاحزان. ليختبر صبره وقوة احتماله ليه واذا تأملت وجه الشبه في كل واحد من هذين التشبيهين. رأيت انه صفة او صفات اشتركت بين شيئين ليس غير هي هنا اشترك الممدوح والبحر في صفة الجود -

[00:01:13](#)

واشترك الليل وموج البحر في صفتين هما الظلمة والروعة. ويسمى وجه الشبه اذا كان كذلك مفردا وكونه مفردا لا يمنع من تعدد

الصفات المشتركة ويسمى التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه كذلك - [00:01:40](#)

تشبيها غير تمثيل. وقال ابو فراس والماء يفصل بين روض الزهر في الشطين فضلا كبساط وش جردت ايدي القيون عليه نصلا. يشبه ابو فراس حلماة الجدول وهو يجري بين روضتين على شاطئي حلاهما الزهر ببدائع الوانه - [00:02:00](#)

منبثا بين الخضرة النضرة بحال السيف لما لا يزال في بريق جدته وقد جرده القيون على بساط من حرير مطرز فاين وجه الشبه اتظن ان الشاعر يريد ان يعقد تشبيهين - [00:02:29](#)

تشبيه الجدول بالسيف والثاني تشبيه الروض بالبساط الموشى لا انما يريد ان يشبه صورة رآها بصورة تخيلها والمتنبي في سيف

الدولة يهز الجيش حولك جانبيه كمن كما نفضت جناحيها العقاب - [00:02:49](#)

ويشبه المتنبي صورة جانبي الجيش ميمنة وميسرة وسيف الدولة بينهما وما فيهما من حركة واقتراب بصورة عقاب تنقظ تنقظ

جناحيها وتحركهما ووجه الشاب هنا ليس مفردا ولكنه منتزع من متعدد. وهو - [00:03:15](#)

وجود جانبيين لشيء في حال حركة وتموج وقال السري الرفاء وكأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء يشبه السري حال

الهلال ابيض لماعا مقوسا وهو في السماء الزرقاء بحال نون من فضة - [00:03:40](#)

غارقة في صحيفة زرقاء فوجه الشبه هنا صورة منتزعة من متعدد وهو وجود شيء ابيض مقوس في شيء ازرق فهذه التشبيهات

الثلاث التي مرت بك والتي رأيت ان وجه الشبه فيها صورة مكونة من اشياء - [00:04:08](#)

من اشياء عدة يسمى كل تشبيه فيها تمثيلا. اذا يسمى التشبيه تمثيلا اذا كان وجه الشبه فيه صورة نزعة من متعدد وغير تمثيل اذا لم

يكن وجه الشبه كذلك قال ابن المعتز - [00:04:34](#)

قد انقضت دولة الصيام وقد بشر سقم الهلال بالعيد يتلو الثريا كفاغر شره يفتح لاكل عنقود. المشبه صورة الهلال والثريا امامه.

المشبه به سورة شرهم فاتح فاه لاكل عنقود من العنب - [00:04:57](#)

الوجه صورة شيء مقوس يتبع شيئا اخر مكون من اجزاء صغيرة بيضاء نوع التشبيه من حيث الوجه تمثيل وقال المتنبي في الرثاء

وما الموت الا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل - [00:05:20](#)

المشبه الموت المشبه به اللص الخفي الاعضاء الوجه الخفاء وعدم الظهور. نوع التشبيه من حيث الوجه غير تمثيل وقال الشاعر وتراه
في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب - [00:05:43](#)

سورة الممدوح وبعد سيف لما صورة قمر يشق ظلمة الفضاء الوجه ظهور ضوء مضيء او ظهور شيء مضيء. نوع التشبيه تمثيل يشوب
ظلام الغبار ويصول به كوكب مضيء يلوح بشيء متلألأ في وسط الظلام نوع التشبيه - [00:06:05](#)

تمثيل وبذلك يكون قد انتهينا من هذا الباب وهو تشبيه التمثيل والله اعلم - [00:06:30](#)